ان جنة عدن لا يكون فيها احد الا الانبيا عليهم
الصلاة والسلام والشهدا اذا تحديث بثبوت وقد
فهم من تخصيص دوام العذاب بالشقي بالذكر
ان عصاة المومنين الذين اراد الله ادخالهم
النار لا يدوم عذابهم بدوام بقايهم فيها بل يموتون
بعد الدخول كما ستسمعه الان واول داخل الجنة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم قد اخل النار معذب
فيها بنوع من انواع عذابها او بانواع متعددة
منه مدة بقايه فيها وفي الصحيح من حديث
النعمان ابن بشير رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون
النار عذابا يوم القيمة لرجل توضع في اخمص
قدميه جمرة وفي لفظ جمرتان يغلي منهما او منهما
دماغه كما يغلي المرجل بالمقمقم وفيه ايضا من حديث
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله وسلم
قال يقول الله عز وجل لاهون اهل النار
عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شي
اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول الله سبحانه
اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم
الا تشرك بي شيا فابيت الا ان تشرك
منعم فيها بنوع من انواع نعيمها او بانواع متعددة
منه مدة اقامته بها بعد دخوله فيها بين كل واحد
من الفريقين في احدى الدارين فهو دايم ذا احد
الامرين

الامرين وفي الصحيح من حديث عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم اهل النار خروجا منها واخر اهل
الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول
الله يعني له اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه
انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى
فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا
وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا
فيقول تسخر بي وانت الملك الديان قال
عبد الله فلقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقول
ذلك ادنى اهل الجنة منزلة قال واسم هذا
الرجل جهينة وقيل هناد وكان نباشا فاذا
دخل الجنة قال اهلها عند جهينة الخبر اليقين
انتهى ولما كان حوض النبي صلى الله
عليه وسلم مما يجب الايمان به صرح به
المصنف رحمه الله ردا على المعتزلة
النافين له بقوله ايماننا اي تصديقنا
معاشر المكلفين بثبوت حوض وهو
جسم مخصوص بعد الصراط يثعب
فيه ميزابان من الجنة وامر وروده مفوض
لخير وافضل الرسل وهو نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم حتم اي واجب

Copyright © King Saud University